[297] كان عند علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال له: يا أمير المؤمنين هل كان في النعل حديث ؟ فقال: اللهم إنك تعلم إنه كان مما كان يسره إلي رسول ا صلى ا عليه وآله. وأشار بيديه ورفعهما. 257 - جاما: المفيد، عن علي بن بلال، عن أحمد بن الحسن البغدادي عن الحسين بن عمر، عن علي بن الازهر، عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: لما نزلت على النبي صلى ا عليه وآله: " إذا جاء نصر ا والفتح " قال لي: يا علي لقد جاء نصر ا والفتح فإذا رأيت الناس يدخلون في دين ا أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا. يا علي إن ا قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي. فقلت: يا رسول ا وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد ؟ قال: فتنة قوم يشهدون أن لا إله الا ا، وأني رسول ا وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فقلت: فعلام نقاتلهم يا رسول ا وهم يشهدون أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا ؟ فقال: على أحداثهم في دينهم وفراقهم لامري واستحلالهم دماء عترتي ! ! قال: فقلت: يا رسول ا إنك كنت وعدتني الشهادة فاسأل ا تعجيلها إلي فقال: أجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا وأومي إلى رأسي ولحيتي فقلت: يا رسول ا أما إذا ثبت لي ما ثبت فليس [ذلك] بموطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر فقال: أجل فقال: فأعد للخصومة فإنك مخاصم أمتي. _____ 257 - رواه الشيخ المفيد في المجلس: (43) من أماليه ص 177. ورواه عنه الشيخ الطوسي في الحديث: (5) من الجزء الثالث من أماليه ج 1، ص 62، وفي الحديث سقط وتمامه في المختار: (122) من كتاب نهج السعادة: ج 1، ص 397 ط 2. _____